

JIBAS (The International Journal of Islamic Business, Administration and Social Sciences) (Quarterly) Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN: APPLIED FOR (P) & (E)

Home Page: <http://jibas.org>

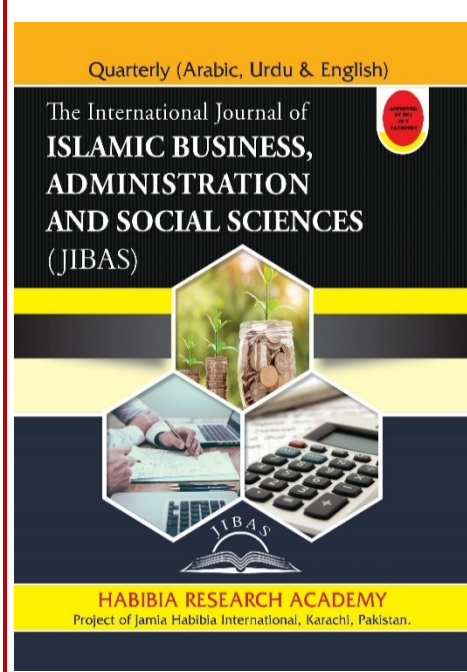
Approved by HEC in Y Category

Indexing IRI (AIOU), Australian Islamic Library, Euro pub.

PUBLISHER HABIBIA RESEARCH ACADEMY
Project of JAMIA HABIBIA INTERNATIONAL,
Reg. No: KAR No. 2287 Societies Registration
Act XXI of 1860 Govt. of Sindh, Pakistan.

Website: www.habibia.edu.pk,

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



TOPIC:

DR. SHER ALI SHAH'S METHODOLOGY IN TAFSEER OF SURAH AL-KAHF

دراسة منهج الدكتور شير علي شاه في تفسير سورة الكهف

AUTHORS:

1. Dr. Sardar Ahmed, Assistant Professor of Arabic, FUUAST, Karachi. Email ID: dr.sardarahmed@gmail.com Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0001-8031-4621>
2. Muhammad Shafi, Research Scholar Arabic Dept. FUUAST, Karachi. Email ID: shaqqani82@gmail.com
3. Khalil Ahmed, Assistant Professor of Arabic, FUUAST, Karachi. Email ID: muftikhalil123@gmail.com Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0003-4511-4012>

How to Cite: Ahmed , Sardar, Muhammad Shafi, and Khalil Ahmed. 2022. "DR. SHER ALI SHAH'S METHODOLOGY IN TAFSEER OF SURAH AL-KAHF: دراسة منهج الدكتور شير علي شاه في تفسير سورة الكهف". *International Journal of Islamic Business, Administration and Social Sciences (JIBAS)* 2 (4):21-34.

URL: <http://www.jibas.org/index.php/jibas/article/view/81>.

Vol. 2, No.4 || October –December 2022 || P. 21-34

Published online: 2022-12-30

QR. Code



DR. SHER ALI SHAH'S METHODOLOGY IN TAFSEER OF SURAH AL-KAHF

دراسة منهج الدكتور شير علي شاه في تفسير سورة الكهف

Sardar Ahmed, Muhammad Shafi, Khalil Ahmed,

ABSTRACT:

Hazrat Maulana Allama Dr Sher Ali Shah Madni (May God have mercy on him) was endowed with many brilliant qualities and it can be said that Allah Almighty made him an exemplary and all-round personality in the field of knowledge. All of his writings are the result of deep research and advanced research. He was gifted with the scientific and researchful nature of the mind. That is why he is above prejudice. Later, he wrote on many topics that were commonly misunderstood by the people, and in this way, he removed many misunderstandings and confusion of them by transcribing many useful scholarly works in Urdu and Arabic. Dr. Madani (may Allah have mercy on him) was highly esteemed by contemporary scholars for his high morals and scholarly abilities. From time to time, on various occasions, he seems to have openly expressed them. By the grace of God, he was at the highest level of knowledge and was a learned man in many disciplines of theology. He has written many books in which his "Tafseer Soratul Kahaf" has a unique status in the field of a single surah Tafseer in Arabic. In fact, this book has its own style of writing in terms of references and comprehensiveness. That is why this book is equally useful not only for scholars and students but also for general readers.

KEYWORDS: Surah Al-Kahf. Scholarly work, Theology, Single surah Tafseer, Sher Ali Madni.

الدكتور شير علي شاه المدني هو الشيخ الكبير والعالم الجليل المتواضع ، الأديب الأريب البارع صاحب السمات والخلق الحسن تتجلى فيه صفات الصالحين كان . رحمه الله . مرجعا علميا في ديار الهند حيث تنكشف شخصيته الشاملة ومكانته الفائقة وخدماته العلمية والدينية والروحية والوطنية، من مؤلفاته القيمة وخدماته العالية في مجال التدريس وخدمة الحديث النبوية . على صاحبها الصلاة والسلام .. كما أن له مييزات وخصائص فريدة وبارزة يميزها من بين معاصره لأجل خدماته الدينية والعلمية ولا شك أن للفرد مكانة فريدة وبارزة من حيث خدماتهم العلمية والدينية والروحية وصفاتهم وميزاتهم وفضائلهم وكما لهم . كان من تلامذة الشيخ المحدث عبد الحق . رحمه الله . رئيس الجامعة اكوره ختك، و العلامة غلام الله خان رحمه الله، المفسر الشهير في مدينة راولبندي. ولاشك أن في حياة الدكتور الشيخ شير علي . رحمه الله . وقائع وخدمات مهمة تحتاج إلى بسط وتفصيل وتفسير وتحقيق وتعليق وإلى كتابة بحث يشتمل على جوانب الشخصية النادرة ويلقي الضوء على جميع مزاياه ومآثره، وقد ترك في هذا المجال ثروة كبيرة من مؤلفاته، ومن أهمها "تفسير سورة الكهف" فكانت ضرورة للعمل على هذا الموضوع توضيح منهجيه ويجب تحديد النقاط العلمية والتفسيرية الواردة فيه ومصادره ومراجعته وأيضاً ذكر النقاط التي ناقشها الدكتور عند تفسير هذه السورة وما كانت الدوافع في ذهنه أثناء كتابة التعليق وليس هناك شك في أنه بالإضافة إلى تعدد تفسيرات القرآن، فإن العديد من المفسرين قد جربوا أيديهم في تفسير سورة الكهف لكن الأسلوب الذي يعتمده الدكتور هو الأكثر تفرداً وتميزاً. وقد وصف بعض الناس هذه السورة بأنها سورة من القصص والحكايات التي مكمونة فيها الأحجار الكريمة والآلئ، وهي في الحقيقة سورة قائمة على التوحيد الخالص وفيها دمر معقل الشرك . يصف جمال قوة الله ، وليس كمال قوة العبد.

وهو من عباقرة علم تفسير القرآن يستحق أن يذكر في طليعة المفسرين العظام في بلاد الهند خاصة وفي البلاد الإسلامية عامة، قد كانت حياته حافلة بالأعمال العلمية والدينية، والخدمات الجليلة في مجال التحقيق والدراسة، وقلما أنجبت بلاد الهند مثله في سعة الاطلاع على علم التفسير، وله كتاب في تفسير القرآن باسم "تفسير سوورة الكهف" وهو من أشهر الكتب في موضوع التيسير في اللغة العربية، قد رتبته الشيخ شير علي شاه -المدني - رحمه الله - تعالى- بأسلوب يتميز عن غيره من الكتب في هذا الفن في اللغة العربية، لأن العامة يستفيد منه من حيث تشريحه للآيات والألفاظ الغربية، والمتوسط في العلم من مآخذ اشتقاقه للكلمات ومن صيغها ومن معاني الكلمات المطلوبة وشرح الكلمات عند الحاجة كما يستفيد الخواص من مباحثه العلمية به التي هي نادرة في الكتب الأخرى.

اسمه ونسبه وكنيته: اسمه سيد شير علي الشاه بن سيد قدرت الشاه اكوروي¹ وكنيته "أبو أمجد" باسم ولده الأكبر السيد أمجد علي الشاه المدني الخطيب بالمدينة المنورة حاليا ومدرسا هناك².

مولده ومسقط رأسه: آباء الشيخ هاجروا من بخارا إلى دير (باجور) ثم من هناك إلى أكوره ختك، و جده كان في جيش الشاه إسماعيل الشهيد - رحمه الله -³، ولد الشيخ في أكوره ختك البلد الصغير الشهير من مضافات نوشهر إقليم خيبر بختونخوا باكستان، وذلك يوم الأربعاء الحادية عشر من 11 شعبان 1349 هـ يوم الخميس المحجري الموافق 31 ديسمبر سنة 1930 في المكان العلمي والتاريخي الشهير بخيبر بختونخوا، أكوره ختك في منطقة نوشهرة⁴.

نسبه و أسرته: كما قيل سعادة المرء و شرافته من قبيلته وأسرته ويقال: هو كريم و شريف النسب لأجل أسرته وهكذا كان حال الشيخ لأنه ولد في الأسرة العلمية العريقة من الأشراف والسادات وهم من أحفاد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -- ونسبه من الشهيد حضرة الحسين. صهر النبي ﷺ يذهب إلى حضرة علي المرتضى، وهو مفصل⁵.

نشأته: شب الشيخ المكرم - رحمه الله - في بيت متدين، وكان والده الشيخ السيد قدرت الشاه اكوروي - رحمه الله - من العلماء الكبار في زمنه درس القرآن الكريم، والكتب الابتدائية في الفارسية والبشتوية واللغة العربية عند أبيه وأتقن جميع الكتب⁶.
نسبته: أولا: فهو أكوروي فإنه نسبة إلى بلده الذي ولد و نشأ وترعرع فيه. ثانيا: فهو الحقاني فنسبته إلى الجامعة التي درس فيها الفنون المروجة و تعلم الكتب الحديث ألا وهي الجامعة الحقانية تقع في أكوره ختك نوشهره، باكستان وتخرج منها وهذه وطيرة ووعد كل من يتخرج من هذه الجامعة فهو يزيد مع اسمه هذا اللفظ (الحقاني) والراقم أيضا يكتب هذه النسبة العظيمة بتابعة الأساتذة والمشاخ الحقانية. ثالثا: فهو المدني فلأنه درس ودرّس في مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة والمسجد النبوي.

تفاجأ مولانا الدكتور السيد شير علي الشاه - رحمه الله - بلقب أبي الأمجد ولقبه منذ زمن دراسته، بدليل قصائده الشهيرة، ما قاله في أيام دراسته ولكن فيما بعد تخلى الدكتور شير علي شاه عن هذا اللقب وغير لقبه إلى "مدني" بسبب علاقته بالمدينة المنورة، وبهذا اللقب كان شهيرا.

تاريخ ميلاده ووفاته: ولد الشيخ في أكوره ختك البلد الصغير الشهير من مضافات نوشهره إقليم خيبر بختونخوا باكستان، وذلك يوم الأربعاء الحادي عشر من شعبان (1349 هـ) يوم الخميس للهجري الموافق 31 من ديسمبر سنة 1930 في المكان العلمي والتاريخي الشهير خيبر بختونخوا، أكورة ختك في منطقة نوشهره.⁷

توفى الشيخ وكان هذا الجمعة هو يوم المبارك 16 محرم 1437 هـ الموافق 30 أكتوبر 2015 في حوالي الساعة الرابعة عصراً عندما حلقت روحه من القفص العنصري بمجرد سماع نبأ وفاته، حزن الملايين من طلابه والمخلصين والأقارب. أقيمت يوم السبت 18 محرم 1437 هـ الموافق 31 أكتوبر 2015 الساعة 11 صباحاً بأكورا ميدان صلاة جنازة هذا الرجل "قلندر" ودفن في مقبرة أجداده إلى جانب "مسجد دلشاد".⁸

خدمات العلمية والدينية لأسرة مولانا الدكتور شير علي شاه مدني: إن الخدمات العلمية لأسرة الدكتور شير علي شاه مدني - رحمه الله - عظيمة جداً حدث ولا حرج، وقال الشيخ - رحمه الله -: كانت جدتي عالمة عظيمة، وكان خاله من العلماء الكبار - استفاد الشيخ من الحاج عبد الرحيم⁹ في الشعر الفارسي حيث قرأ الشيخ الدكتور كتاب زليخا في الشعر الفارسي منه في أكورة ختك، وكان هذا الشيخ خبيراً في اللغات الفارسية والعربية والتركية. - كان قد قرأ كتب الشعر الفارسي لأحفاد الشيخ عبد القادر الجيلاني - رحمه الله - عندما كان يقرأ قصائد زليخا بحماسة و بصوته العجيب، كانت النساء تستمع إلى قصائده على أسطح المنازل¹⁰. كان للشيخ شير علي شاه المدني اهتمام طبيعي بالشعر، فاستعان بشعراء عصره، واستقبال القصائد والغزليات بشكل جيد في فترة دراسته وكان شاعراً للغة العربية والفارسية والأردية والباشتو، استخدم الشيخ شير علي شاه المدني، بالإضافة إلى غيره من المدرسين لقواعد اللغة العربية، استفاد من الشيخ عبد الحق، بعد تقسيم الهند، لم يكن من الممكن للطلاب هنا الذهاب إلى دار العلوم ديوبند. في منتصف شوال، كان الطلاب من بيشاور ومردان الذين كانوا يدرسون مع الشيخ عبد الحق في دار العلوم ديوبند قلقين جميعاً بشأن ما سيحدث لتعليمنا؟ أين نروي عطشنا للمعرفة والعلم؟، وقد بشر الشيخ بتعليم الحديث والتفسير وغيرها من الكتب في مسجده حتى يتم تمهيد الطريق إلى دار العلوم ديوبند، استمر في القراءة هنا حتى لا يضيع الوقت¹¹، نتيجة لذلك، تحول العديد من الطلاب من باكستان وأفغانستان إلى شبكة "دار العلوم حقانية". واصل الشيخ شير علي شاه تعليمه في دار العلوم حقانية. حيث عين الشيخ عبد الحق قاضي حبيب الرحمن ومولانا محمد فياض ومولانا محمد شفيق ومولانا الدكتور اسرار الحق من بين طلابه للتدريس. عندما زاد عدد الطلاب، تم تعيين مولانا عبد الغفور سواتي، والمفتي محمد يوسف بونيري، ومولانا لطف الرحمن رونيال، ومولانا عبد الحليم زروبوي، ومولانا أحمد سعيد للتدريس.، درس الشيخ شير علي شاه الفنون المختلفة من هؤلاء السادة. لقد رزق الله - سبحانه وتعالى - الدكتور شير علي شاه المدني بأساتذة أكفاء، كانوا على قمة المهارة والبراعة فيز منهم في مختلف العلوم والفنون، وقد قرأ على شيوخ كثيرين، إضافة إلى ذلك أنه قرأ على الشيوخ الذين كانوا من كبار علماء خيبر بختونخوا وباكستان، وعلى الشيوخ الذين كانوا من كبار علماء الحرمين الشريفين وعالم الاسلام. تلمذ عليه كثير من العلماء والمشايخ، وتخرج على يديه آلاف طلبة العلم من العالم وقد قام الشيخ بالموعظة الحسنة وكان له نشاط في الدعوة إلى الله عزوجل، وإحياء السنن النبوية وإمطاة البدع والخرافات.

مؤلفات الشيخ شير علي شاه المدني . رحمه الله . : استخدم الشيخ شير علي شاه المدني . رحمه الله . لسانه وقلمه على أكمل وجه في ترويح ونشر تعليمات القرآن والسنة. رغم أن رغبته كانت في نشر التعليمات الدينية وتفسيرها الصحيح. التي كرس حياته من أجلها لكن في الوقت نفسه، استفاد من قلمه وكانت كتاباته مصدر هداية كبيرة للأمة. إن مقالاته العلمية والتعليقات باللغة العربية حلت مكانة بارزة في عالم العلوم والبحوث بالإضافة إلى ذلك، فقد كتب مقالاً منطقيًا ومفصلاً باللغة العربية حول ضرورة وفضيلة وأهمية اللحية وبالمثل، نُشرت أيضًا كتب الرحلات العلمية والتاريخية حول ملاحظاته عن القرآن والحديث في جريدة الحق الشهرية وغيرها من المجالات. أيضا، وقد تم الحفاظ على مرافقهم الدراسية وغير الدراسية بأعداد كبيرة من قبل طلابهم وأقاربهم.

مؤلفاته باللغة الأردنية: 1. في أرض الأنبياء، 2. كنز المعرفة والعنوص، 3. - المراجعة العلمية لاعتراضات الإمام أبي حنيفة . - رحمه الله . -، 4. - مطالعة علوم القرآن و تعارف الأصول والمبادئ، 5. - تقرير المدني على جامع الترمذى، 6. - ما قال أستاذى على أصول الشاشى، 7. - سراج النحو شرح هداية النحو. وهناك لا تزال بعض الكتب مطبوعة ، لكن هناك مخطوطات مكتوبة بخط اليد.

مؤلفاته باللغة العربية: 1 - تفسير الحسن البصري: (النصف الأخير جهد الشيخ المدني رحمه الله في النصف الأول من كتابة الدكتور يوسف كمال) حقه وعلق عليه في خمس مجلدات ضخمة.

2. تفسير سورة الكهف: وهو الذي نال به درجة الماجستير. وهذا سيناقتش بالتفصيل في الباب التالي إن شاء الله.
3. زبدة القرآن: إن هذا الكتاب في الحقيقة هو مجموعة من إفادات الشيخ أحمد علي اللاهوري - رحمه الله.
4. تحقيق و تخريج لشرح زاد المنتهي في شرح سنن الترمذي: هذا الكتاب من تأليف و تشريح سنن الترمذي معدل و ممتاز، يوجد قدر كبير من الأبحاث الحديثة باللغة العربية، وقد قام المفتي محمود . رحمه الله . - بعمل عظيم على هذا ولكنه لم يكمل، وفيما بعد بناء على طلب ابنه مولانا فضل الرحمن حقق الشيخ المدني - رحمه الله . - على ذلك. البحث والنشر.¹²
5. مكانة اللحية في الإسلام: وقد تم في هذا الكتاب توضيح أهمية اللحية ووضعها الشرعي وضرورتها في ضوء أدلة الكتاب والسنة وأحاديث كبار الفقهاء والرواة، تم نشر هذا الكتاب من قبل مؤسسات مختلفة، حالا هذا ما نشره مكتبة الملك فهد الوطنية في السعودية، كما وصلت ترجمتها إلى الأردنية أيضا.¹³

تعارف سورة الكهف: هذه هي السورة الثامنة عشرة بترتيب القرآن ، حسب ترتيب نزولها ، وقد نزلت هذه السورة بعد الغاشية ، وعدد آياتها مائة وعشر آيات ، وهي من السور التي شرعت بالحمد لله ، وشتملت عدداً من القصص ، وهي فى الجزء السادس عشر من المصحف ، وقد سميت بسورة الكهف للمعجزة الربانية التي كانت في قصة أصحاب الكهف ، وهي من السور المئين.¹⁴ أي من السور التي يزيد عدد آياتها عن مئة أو ما يقارب المئة، وتلي هذه السور السبع الطوال¹⁵ وقد ورد عن ابن عباس وعن ابن الزبير - رضي الله عنهما - أن سورة الكهف نزلت في مكة المكرمة¹⁶ وقد اختلف القراء في عدد آيات سورة الكهف، وجاء هذا الاختلاف تبعاً لاختلاف ما ثبت لدى قراء كل بلد في وقفات النبي - صلى الله عليه وسلم - عن سورة الكهف،

طريق النقل، وقد ورد في عدد آياتها أنها 17 عند الكوفيين: مئة وعشر آيات وعند البصريين: مئة وإحدى عشر آية وعند الشاميين: مئة وست آيات وعند الحجازيين: مئة وخمس آيات.

فضائل سورة الكهف: وقد جاءت الأحاديث الكثيرة التي تدل على فضل سورة الكهف، كالحديث الذي رواه أبو الدرداء . رضي الله عنه ..- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال " مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ ".¹⁸ وورد أيضاً عنه .- صلى الله عليه وسلم . أنه قال: مَنْ قرأ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ، فَإِنَّ خَرَجَ الدَّجَالُ، عُصِمَ مِنْهُ"¹⁹ وقال أيضاً: "مَنْ قرأ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ"²⁰ وقد نزلت هذه الآية الكريمة في رسول الله .- صلى الله عليه وسلم .- عندما جاء إليه المشركون وسألوه عن قصة أصحاب الكهف وعن قصة ذي القرنين، فقال لهم رسول الله .- صلى الله عليه وسلم .-: سأخبركم بذلك غداً. ولم يقل: إن شاء الله. فانقطع الوحي من الله تعالى عن نبيه شهراً كاملاً، حتى نزلت السورة وفيها بيان ما سألوا عنه وفيها هذه الآية التي معناها: لا تقل إني سأقوم بفعل كذا وكذا غداً عازماً دون أن تقول: إن شاء الله، وإذا نسيت أن تقول: إن شاء الله، فاذا ذكر الله تعالى لوبعد فترة لأن ذكر الله تعالى يذهب النسيان.

منهج الشيخ شير علي شاه المدني في تفسير سورة الكهف: نص هذا التفسير للدكتور شير علي شاه .- رحمه الله .- بسيط جداً والإشارات واضحة جداً، لقد كتب هذا التفسير في مقطع جميل للغاية ومتنوع، لا يوجد فيه معنى خفي ولا غموض فيه، يشرحون معنى الآية بهذه الكلمة القصيرة والمفيدة، وهو يغطي معاني الآية وقواعدها بالكامل، وقد دحض علمياً عقائد أهل الباطل واستدلالاتهم الخاطئة من سورة الكهف، في إثبات عقيدة السلف.

النقاط الرئيسية في منهجية شرح سورة الكهف: مقدمة أدبية عظيمة: قبل الشرح على بعض الموضوعات المهمة، ذكر الشيخ المقدمة، حتى يسهل فهم الغرض من السورة ومباحثها من خلال هذه المقدمة، لذلك في أول السورة شرح موضوعها ومقالاتها وما قبلها وما بعدها وفضل سورة الكهف وفضيلة قراءة سورة الكهف يوم الجمعة وسبب نزولها.

ترتيب التفسير بالمأثور: وقد اتخذ الشيخ المدني .- رحمه الله .- أسلوب السلف في هذا التفسير وفي هذا الصدد، فهو أول من اتبع تفسير القرآن على القرآن، ثم شرح الحديث، واعتمد على كلام الصحابة والتابعين. رحمهم الله تعالى أجمعين. كتب في شرح الآية القرآن الكريم: ﴿ فلعلك باخع نفسك على آثارهم ﴾ فيسليه ربه الرحمن بهذه الكلمات المليئة باللفظ الرباني ليقوي به عزيمته ويشجعه على دعوته ﴿ فلعلك باخع نفسك على آثارهم ﴾ اي لا تهلك نفسك حزناً عليهم. ثم يفسرها من آيات القرآن فيقول: ﴿ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ﴾²¹ ﴿ لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين ﴾.²²

تفسير الآيات القرآنية بالأحاديث: كما قال الله تعالى: ﴿ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان أكثر شيء جدلاً ﴾²³. يذكر الشيخ المدني .- رحمه الله .- في شرحه حديث رسول الله .- صلى الله عليه وسلم .- الآتي: أن رسول الله .- صلى الله عليه وسلم - طرقة و فاطمة بنت النبي -عليه السلام - ليلة فقال ألا تصليان، فقلت: يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء

أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلي شيئاً ثم سمعته وهو مؤول يضرب فخذه وهو يقول ﴿ وكان الانسان أكثر شيء جدلاً ﴾²⁴ - وأيضاً يذكر أقوال الصحابة شرحاً للآيات إذ مطلوب كما رواه حضرة عبد الله بن عباس في مغارة أصحاب الكهف: "غزونا مع معاوية غزوة المضيق نحو الروم فمررنا بالكهف الذي فيه أصحاب الكهف، فقال معاوية: لو كشف لنا عن هؤلاء فنظرنا إليهم! قال ابن عباس: ليس ذلك لك، قد منع الله من هو خير منك، قال: لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا وملقت منهم رعباً"^{25، 26}.

الاستشهاد من اللغة العربية: آية لا يظهر تفسيرها في الآيات من القرآن الكريم ولا تحتوي على حديث النبي - صلى الله عليه وسلم . وحتى لو كانت أقوال الصحابة الصحيحة لا يوجد ، فإن هذه الآيات يفسرها العلماء والمفسرون بأمثلة من اللغة العربية أو عرف العرب أو تقاليدهم ، كما اختار الشيخ المدني في شرح سورة الكهف جيداً. اختلف العلماء فيما إذا كانت كلمة "فردوس" كلمة عربية أم لا، ويرى الإمام الفراء أنها كلمة عربية تعني "حديقة"، والشيخ المدني - رحمه الله - يفضل هذا القول يقول في حجته بكلام أمية بن أبي الصلت: كانت منازلهم إذ ذاك ظاهرة؛ فيها الفراديس ثم الفوم والبصل²⁷، وفسر ﴿ رجماً بالغيب ﴾ "الرجم بالغيب هو الرمي بقول الظن"^{28، 29}. وفي مقام آخر في تفسير "فلا تمار فيهم" وهو يكتب ﴿ فلا تجادل في شأنهم ﴾ ، المرء هو المنازعة في القول، أو العمل بقصد الباطل³⁰ وفسر ﴿ وهو يحاوره ﴾ "من الغت العرب" وهو يحاوره ان يراجعه الكلام من حاور يحاور.³¹

شرح المفردات: هذا هو أحد جوانب منهجية هذا التفسير أن الشيخ المدني قد قدم شرحاً كاملاً للكلمات المفردة وحيثما جاءت كلمة صعبة فسرهما بكلمة سهلة وقدم تفسيراً كاملاً للكلمات من الناحية الصرفية واللغوية.

وهنا بعض الأمثلة

- أ- النظير، وهو حكمة العرب في الجاهلية والإسلام بعبارة موجزة و تشبيه حسن.³²
- ب- يقول أثناء إجراء بحث اللغوي في اللفظ "تبديد" يعني من باد يبديد إذا انقطع وهلك.³³
- ت- وشرح "حسابنا" حسابنا جمع حسابانة بمعنى الصاعقة وقيل هو مصدر والمراد به التقدير بتخريبها.³⁴، أو عذاب حساب الأعمال السيئة .

استنباط الأحكام والمسائل: وقد ذكر الشيخ المدني - رحمه الله - الأحكام والمسائل التي عُرفت من هذه السورة ، بينما استدل في بعض المواضع من هذه السورة. مثل " ﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها الح ﴾ "³⁵ ، و في الآية دليل على جواز طلب المسافر الضيافة من أهل القرية إذا احتاج ولم يكن عنده ما يشتري به الطعام، و يكتب تحت: ﴿ قال لوشئت لاتخذت عليه أجراً ﴾³⁶، دلت الآية على جواز الأجرة وكسب المعيشة³⁷، وكتب في المثال هذا ﴿ فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفراً ﴾³⁸، فهذه الآية تدل على أن الوالدين إذا تهاون في تدريب أبنائهم ولم يمنعوهم من ارتكاب الجنايات، ﴿ فسيسأل لوالدان ﴾³⁹.

تحقيق أقوال المفسرين المختلفين و تعيين القول الراجح والأفضل فيه: يذكر آراء وأقوال المفسرين في تفسير الآيات في تفسير الشيخ المدني - رحمه الله - ومحدداته هي التي تحدد وتعين القول الصحيح أو الراجح ، لذلك يكتب الإسكندر ذو القرنين أثناء بحثه في أقوال المفسرين الاثني عشر عن ذو القرنين. قيل أنه الإسكندر بن فيلبس مؤسس الإسكندرية. وقيل أنه الصعب بن ذى مرثد بن الحارث الرائش. وقيل أنه ابو كرب شمس بن عبير بن افریقش الحميري. وقيل أنه مرزيان بن مرزبة من ولد يونان بن نافث. وقيل أنه عبد الله بن الضحاک بن معدن بن عدنان. وقيل أنه مصعب بن عبد الله من أولاد كهلان. وقيل أنه هميسع أبو مصعب بن عمرو بن عرب بن زيد بن كهلان. وقيل أنه هرمس أو هرديس بن قبطون النبطي. وقيل أنه صعب بن ذى يزن الحميري من ولد وائل بن حمير. وقيل أنه كورش. وقيل أنه ملك اهبطه الله الى الارض اتاه الملك. وبعد أن ذكر هذه الأقوال اثني عشر، قال: منها أربعة أقوال هي أحسن وأصح، والأنسب بهذه الرسالة الوجيزة أن تذكر القول المشهورة وهي أربعة: القول الأول: أن ذو القرنين هو الإسكندر بن فيلبس بدليل أن ما بينه القرآن من سيطرته على المغرب ولا مشرق، القول الثاني: أن مراد به هو صعب بن ذى مرثد بن الحارث الرائش بدليل قول ابن عباس. رضى الله عنه. رجح الحافظ ابن حجر العسقلاني هذا القول، القول الثالث: إنه معاصر لإبراهيم عليه السلام. القول الرابع: أن مراد به كورش و إليه ذهب الشيخ عبد الحق الحقاني والشيخ أبو الكلام آزاد، والشيخ حفظ الرحمن السيوهاوى و مال اليه الأستاذ المودودي. ⁴⁰

وكذا ذكر عشرة من الأقوال المفسرين على كلمة "الرقيم" و عين القول المرجح فى الآخر ويقول: القول الأول أظهر الأقوال، وأرجحها وهو المشهور بين معظم المفسرين وهو المنقول عن ابن عباس - رضى الله عنه - يعنى الرقيم بمعنى المرقوم أي المكتوب المراد به اللوح من الحجر أو من الرصاص المكتوب فيه أسماء أصحاب الكهف مع أنسابهم وسبب فرارهم المعلق على باب الغار أو المدفون عنده. ⁴¹

ترديد المنكرات والخرافات: من بعض آيات سورة الكهف يستدل بعض أهل الزيغ وأصحاب الهوى حول الخرافات، وقد دحض الشيخ شير علي شاه المدني - رحمه الله - خرافاتهم وابتكاراتهم بمججج علمية قوية وذكر الحقيقة بوضوح. فيما يلي بعض الأمثلة على الإنكار ونفيها:

رد غلبة الولي على الرسول: يذكر في هذه السورة قصة موسى - عليه السلام - والخضر - عليه السلام -؛ وفيه أمر موسى - الذي هو النبي - باتباع الخضر (الذي هو الولي) فيجادل بأن الولي أفضل من النبي هو أمر كاذب ومضلل للغاية. وهذا ما قاله الشيخ المدني - رحمه الله - مستشهداً بأقوال الإمام الغزالي - رحمه الله - والشيخ علي القاري - رحمه الله - وجنيد البغدادي - رحمه الله - والعلامة ابن القيم - رحمه الله - من ظن أن لأحد من أولياء الله طريقاً إلى الله غير متابعة محمد - صلى الله عليه وسلم - باطناً وظاهراً فهو كافر ، ومن احتج في ذلك بقصة موسى عليه السلام مع الخضر كان غالطاً. ⁴²

إبطال حجة الإلهام من تصرفات حضرة الخضر - عليه السلام: - وقد جادل البعض في أن أدلة الإلهام قاطعة من أفعال حضرة الخضر - عليه السلام - واستنتجوا منه أن الإلهام حجة وحجة شرعية⁴³؛ وقد نفى ذلك الشيخ شير علي شاه - رحمه الله - والإلهام ليس بحجة كما صرح به مجدد الألف الثاني في المكتوبات⁴⁴.

رفض بناء المساجد والمقابر على القبور: وكان رأي المؤمنين في أصحاب الكهف أنه يجب بناء مسجد بالقرب من كهفهم المذكور في القرآن الكريم بهذه الكلمات، ﴿قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا﴾⁴⁵. ومن هذه الآيات قال أهل الضلال بجواز بناء المساجد على القبور،⁴⁶ ونفى الشيخ المدني - رحمه الله - ذلك، وإذا كان المراد بناء مسجد جنب قبر الولي أو الشهيد تعظيماً لقبره و نيلاً للبركة منه فهو مخالف لما قال الرسول عليه السلام " لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجدا "⁴⁷ ومن ثم قال أصحابنا تحرم الصلاة إلى قبور الأنبياء والأولياء تبركاً واعظاماً⁴⁸.

استنباط القواعد التعليمية: استخلص الشيخ شير علي شاه - رحمه الله - في شرحه لسورة الكهف من قصة الخضر وموسى - عليهما السلام - العديد من القواعد والأنظمة المتعلقة بالتربية والتعليم اختصاراً إليك بعض الأمثلة:

. لا تمتع نفسك من إجراء المزيد من الأبحاث بأن تطلق على نفسك اسم عالم: كان موسى (- عليه السلام -) رسولاً ونبياً وعالماً وفاضلاً، ولكن مع ذلك أمره الله تعالى بالسفر لاكتساب المزيد من العلم.

فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً: وهذا يعني أنه لا ينبغي استجواب المعلم والشيخ بين الدروس نظراً لوجود انقطاع في استمراريتها ، فإن السبب الثاني هو أن معظم الأسئلة التي تظهر في ذهن الطالب يتم حلها أثناء الدورة والدرس.

. تحمل صعوبات في اكتساب العلم والمعرفة: ستكون هناك صعوبات في اكتساب العلم والمعرفة ، حتى النبي مثل موسى - عليه السلام - واجه صعوبات في اكتساب العلم والمعرفة ، لذلك يجب على الطالب أن يتحمل مشقات في مسيرته التعليمية.

أخذ النتائج من الأمثلة: استخلص استنتاجات من الأمثلة، على سبيل المثال ﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً﴾⁴⁹ فيكتب أهم النتائج كالتالي:

. فناء الدنيا وبقاء الآخرة.

. تشجيع المؤمنين على الزهد في زخارف الدنيا الفانية وتنافس في الباقيات الصالحات.

. أزمة الأمور بيد الله تعالى وهو القادر ، وهو الكامل التصرف.

. كل عمل لرضاء الله تعالى يدوم، وكل عمل لرضاء المخلوق الفاني يفني.⁵⁰

ذكر الفوائد من القصص: وقد ذكر الشيخ المدني - رحمه الله - الفوائد والضوابط العلمية والعملية التي أثبتتها الآيات والقصص المختلفة.

. عزو الفضل والعلم الى الله تعالى، والاجتناب عن الصيغ التي تشتم منها رائحة التعلى، فالله أمر نبيه موسى عليه الصلاة والسلام بالاستفادة من العبد الصالح حينما لم يرد العلم إليه تعالى.

. فضيلة العلم و اهله و فضل السفر في طلبه.

- . آداب السفر ، آداب العم و آداب الكلام و شرائط التعليم والتعلم والتواضع في سبيل العلم .
 . الاجتناب من الأمور التعجيل في النقد حين مشاهدة الأمور الغريبة حتى يفسر الشيخ حقائقه و تنكشف العواقب .
 . نفي علم الغيب عن الموسى و الخضر عليهما الصلاة و السلام .
 . حصر التصرف في الله ، و ان كل ما يقع في الكون فهو ملئ بالمصالح والحكم .
 . أخذ الزاد للسفر من شان الأنبياء وهو لا ينافي التوكل .
 . اختيار الرفيق المناسب للسفر أمر مستحسن .
 جواز استخدام العالم تلميذه .⁵¹

بحث الشيخ عن أهم الموضوعات بحثاً مناسباً: كالبحث عن جملة الحمد لله في مفتتحات السور الخمس، والبحث عن الحمد و أل والبحث عن أن القرآن قيم، والبحث عن موقع الكهف، والبحث عن المسائل العشر كما مر ذكرها في بيان الداعية الثانية، والبحث عن التوكل ، والبحث عن قوله تعالى "ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا" هل هو إخبار من الله تعالى أو هو كلام القوم حكاه الله تعالى، والبحث عن قوله لا مبدل لكلماته، والبحث عن حقيقة الملائكة، والبحث عن السجود، والبحث عن نبوة الخضر و عن حياته ومماته، والبحث عن شخصية ذو القرنين، والبحث عن موقع السد، والبحث عن يأجوج و مأجوج، والبحث عن السد وما إلى ذلك من البحوث الهامة .
 الشيخ المدني - رحمه الله - اجتهد في إيضاح ما يتعلق بالتفسير، واستوعى شرح جميع الكلمات والموضوعات التي لم يذكرها المفسرون في تفسير سورة الكهف اعتماداً على شرحهم إياها في السور السابقة و حاول التسهيل على القارئ في فهم مطالب السورة.

المصادر والمراجع:

- 1 تذكرة أساتذة دارالعلوم حقانية ، مجلة الحق ، شماره نمبر 6 صفر 1393 هـ، اكوره ختك، 2726/8.
- 2 Tazkiratu Astizatu Darul Uloom Haqqania ,Majallah ,”Alhaq “Shumara No 6,Safar 1393 Hijri,Akora Khattak,2726/8
 جدون سعيد الحق و بخت شيد مفتى "حياة الشيخ شير علي شاه المدني وخدماته العلمية" ط، الارشاد اكاىمى بام خيل صوابى: 7778.
 Jadoon Saeed W Bakht Shed, Mufti Hayatu Sheikh Sher Ali Shah Almadani W Khadamatuh Ul Alilmia,Ta Alirshad Academy, Bam Khel Swabi 77,78
- 3 نسخة القلم السيرة الذاتية الدكتور شير علي شاه ، غير مطبوعة:7.
- 4 Aldaktur Sher Ali Sha ,Apbeti,Gher Matboa ,P7
 رسالة الدكتور شير علي شاه المدني تشتمل على سيرته الذاتية، الرسالة الشهرية "البشرى" مكتوبات اكابر نمبر , جامعه تحسين القرآن، نوشهره : 9.
- 5 “Albushra” Maktubat Akabir Number,Jamia Tahseenul Quran ,Nowshera9
 نسخة القلم السيرة الذاتية الدكتور شير علي شاه ، غير مطبوعة:7.

Aldaktur Sher Ali Sha ,Apbeti,Gher Matboa ,P7

6 الحق، شيخ الحديث دكتور شير علي شاه نمبر ط ، مؤتمر المصنفين دارلعلوم حقانية، أكورة ختك: 28.

“Alhaq”Sheikh Ul Hadis Doctor Sher Ali Shah Number ,Ta Mutamir Ul Musaniffindar Ul Uloom Haqqania Akora Khattak :28. Muhammad Shafi, Shakhseyatush Shaikh sher Ali Shah Almadni wa manhajaho Fi tafseer e Suratul Kahaf, maqalah m.fail Arabic; 12.

7 نسخة القلم السيرة الذاتية الدكتور شير علي شاه ، غير مطبوعة: 7.

Aldaktur Sher Ali Sha ,Apbeti,Gher Matboa ,P7

8 جدون مولانا سعيد الحق 'حياة وخدمات مولانا شير علي شاه ، 2018 ط ، مكتبة علمية، أكورة ختك: 133/2.

Jadoon Molana Saeed W Bakht Shed Mufti,Hayatu Sheikh Sher Ali Shah Almadani W Khadamatuh Ul Alilmia,Ta Alirshad Academy, Bam Khel Swabi 133/2

9 الملقب بـ "قصابانوحاجي صاحب" ولد عام 1848 في كونار بأفغانستان، ومن هناك هاجر في شبابه وجاء إلى أكورة ختك واستقر هنا، سافر إلى الهند وبغداد للدراسة عاش في العراق لمدة 17 عاما، وأدى سبع عشرة حج على الأقدام، بعد التخرج ، بدأ التدريس في أكوره ختك، واكتسب منها الشيخ عبد الحق وغيره من كبار العلماء في ذلك الوقت ، واستخدمها الشيخ الدكتور رحمة الله في الشعر الفارسي. توفي في 9 رمضان، 20 أبريل 1956-(يوميات توقيعه، مولانا سميع الحق، ص8، يونيو، يوليو، 2013 ، مجلة الحق الشهرية)

Almulaqqab Be “Qasabanu Haji Sahib”Wolid Aam 1848 Fi Konar Be Afghanistan,Wa Min Hunaka Hajara Fi Shababihi Wa Jaa Ila Akora Khattak Wastaqrra Huna ,Safari La Hind Wa Baghdad Lidrasah, Aasha Fi Iraq Limuddati 17 Aaman,Wa Adda Saba Ashara Hajjan Ala Alaqdam ,Bad Takharuja ,Bada Altadreeso Fi Akora Khattak ,Waktasab A Minha Alshaikh Abdul Haq Wa Ghirehi Min Kibar Il Ulama Fi Zalika Al Waqat, Was Takhdamaha Al Sheikh Aldaktur Rahimahullah Fi Sher il Farsi ,Tuwuffia Fi 9 Ramzan ,20ibril 1956(Youmiat Toqea,Molana Sami Ul Haq,Safah 8 Yunyo ,Yulyo2013,Majallah Alhaq Alshriyyah

10 زيب محمد عدنان، داستان سرائي ، ط 2013 ، خليل پبلي كيشنز اكوره ختك: 20.

Zeb Muhammad Adnan,Dastan Sarai,Ta 2013,Khlil Publikations Akora Khattak :20

11 مجلة الشهرية القاسم، ط، القاسم اكادمي نوشهره، مايو، يونيو 2006: 8.

Majallah “Al Qasim”Ta ,Al Qasim Academy Nowshera .Mayu,Yunyu2006:8

12 شير علي شاه الدكتور، زاد المنتهى، ط 2008، القاسم اكادمي نوشهره: 5.

Aldaktur Sher Ali Shah ,Zad Ul Muntaha,Ta 2008,A; Qasim Academy Nowshehra:5

13 شير علي شاه المدنى الدكتور مكانة اللحية في الاسلام، ط 2011 ثالث 2011 ع ، مكتب الملك فهد المدينة المنورة و القاسم اكادمي نوشهره: 13.

Sher Ali Shah Almadani Aldaktur,Makanatul Lihyatu Fi Islam ,Ta 2011 Salis 2011 Aeswi,Maktabtu Al Malik Fahad Almadina Tu Munawwara Wa Al Qasim Academy Nowshera:13

14. www.e-quran.com سورة الكهف،

Www.E.Quran.Com ,Soratul Kahaf

15 ar.islamway.net والمفصّل ، عبد الله بن عبد العزيز العقيل، "السبع الطوال والثاني والمئين

Ar.Islamway.Net Wal Mufasssal,Abdullah Bin Abdul Aziz Alaqeel "Alsaba Ut Tiwal Wal Masani Wal Meain

16 السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، بيروت: دار الفكر، صفحة 354، جزء الخامس . بتصرف. ↑
مصطفى مسلم (2005م)، مباحث في التفسير الموضوعي (الطبعة الرابعة)، صفحة 169.

alsiyooti, Abdur Rahman Bin Abi Bakar Aldur Ul Masoorfi Tafseer Bil Masoor,Beroot,Dar Ul Fikar,Safha 354,Al Juz Alkhamis Btasarruf Mustafa Muslim(2005 M),Mabahis Fi Tafseer Almozoee(Altabba Rabia) Safha 169

17 مسلم مصطفى (2005م)، مباحث في التفسير الموضوعي (الطبعة الرابعة): 169..

Mustafa Muslim(2005 M),Mabahis Fi Tafseer Almozoee(Altabba Rabia) Safha 169

18 القشيري مسلم ابن حجاج، صحيح مسلم أبوالدرءاء | المحدث، أخرجه مسلم، ط، اسلامي كتب خانه: 809/1.

Al qushaiy muslim ibn Hajjaj, Sahih Muslim Ta ,Islami Kutub Khana:809/1Al qushaiy muslim ibn Hajjaj

19 المقدسي ضياءالدين، أخرجه الضياء في (المختارة)، ط، دار ابن حزم بيروت: 429.

Almuqaddasi Zia Ud Din, Akhrajahu Fi Mukhtara,Ta ,Dar Ibn E Hazam Beroot:429.

20 رواه الحاكم (2 / 399) والبيهقي 3 / 249

Rawahul Alhakim(399/2) Wal Behaiqi 249/3

21 فاطر 35/8

Fatir :8

22 الشعراء 26/3

Alshuara:3

23 الكهف54/18

Alkahaf:54

24 البخاري محمد بن اسماعيل ، صحيح البخاري " وكان الانسان أكثر شيء جدلا " رقم 4724، مكتبة رحمانية ملتان

AL-Bukhari Muhammad bn isamil, Sahih Al Bukhari:Wa Kan Al Insan Aksar Shaien Jadala” Raqam 4724,Maktaba Rahmania Multan

25 التعلبي، احمد بن محمد تفسير تعلبي ، ، دار احياء التراث العربي ، بيروت 2002م: 161/6.

Asalabi Ahmad Bin Muhammad,Tafseer Salabi ,Dar Ehya Alturas Al Arabi ,Beroot 2002m:161/6

- 26 شير علي شاه دكتور تفسير سورة الكهف، مكتبة الجهاد، اكوره ختك، ط 2، 1427: 29.
Adaktur Sher Ali Shah ,Tafseer Suratul Kahaf,Maktabatul Jihad,Akora Khattak Ta 2,1427:29
- 27 أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره، ط، مطبوعات وزارة الإعلام، بغداد، 1975
Umayya Ibne Abi Salat, Hayatuho Wa Sheroho,Ta, Matboaat Wazaratul Aalam,Baghdad,1975
- 28 شير علي شاه دكتور تفسير سورة الكهف، مكتبة الجهاد، اكوره ختك ط 2، 1427: 396.
Sher Ali Shah Adaktur ,Tafseer Suratul Kahaf,Maktabatul Jihad,Akora Khattak Ta 2,1427:396
- 29 نفس المرجع:160.
Nafsul Marje:160
- 30 نفس المرجع:160.
Nafsul Marje:160
- 31 نفس المرجع:197.
Nafsul Marje:197
- 32 نفس المرجع: 196.
Nafsul Marje :196
- 33 نفس المرجع: 196.
Nafsul Marje :196
- 34 نفس المرجع: 204.
Nafsul Marje :204
- 35 الكهف:77/18
Alkahaf:77/18.
- 36 شير علي شاه دكتور، تفسير سورة الكهف، مكتبة الجهاد، اكوره ختك ، ط 2، 1427: 316.
Sher Ali Shah Adaktur ,Tafseer Suratul Kahaf,Maktabatul Jihad,Akora Khattak Ta 2,1427:316
- 37 الكهف77/18.
Alkahaf 77/18
- 38 شير علي شاه دكتور، تفسير سورة الكهف، مكتبة الجهاد، اكوره ختك ، ط 2، 1427: 316.
Sher Ali Shah Adaktur,Tafseer Suratul Kahaf,Maktabatul Jihad,Akora Khattak Ta 2,1427:316
- 39 الكهف80/18 .
Alkahaf :80
- 40 شير علي شاه، دكتور، تفسير سورة الكهف، مكتبة الجهاد، اكوره ختك، ط 2، 1427: 357، 358.
Sher Ali Shah Addaktur ,Tafseer Suratul Kahaf,Maktabatul Jihad,Akora Khattak Ta 2,1427:357,358

- 41 المصدر نفسه: 81، 82.
- Almasdar Nafsuhu :81,82
- 42 المصدر نفسه : 291.
- Almasdar Nafsuhu :291
- 43 المصدر نفسه: 292.
- Almasdar Nafsuhu :292
- 44 المصدر نفسه: 292.
- Almasdar Nafsuhu :292
- 45 الكهف 70/18
- Alkahaf :70
- 46 كاندهلوي، شيخ ادريس - رحمه الله -، تفسير معارف القرآن ، ط 1422، 2 هـ، مكتبة دارالعلوم حسينية، شهداد بور سندھ: 583/4.
- Kandhelvi Sheikh Idrees -Rahimahullah-Tafseer Maariful Quran , Ta 1422 Maktaba DarulUloom Husainya Shadad Pur Sindg:583/4
- 47 البخاري محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري ، باب ما يكره من اتخاذ المساجد علي القبور، رقم 1330
- AL-Bukhari Muhammad bn isamil,Sahih Bukhari ,Bab Ma Yakreho Min Ittekazal Masajid Ala Quboor,Raqam 1330
- 48 تفسير سورة الكهف: 157.
- Tafseer Suratul Kahaf,:157
- 49 الفرقان: 22/25.
- Alfurqan:22
- 50 تفسير سورة الكهف: 224.
- Tafseer Suratul Kahaf,:224
- 51 المصدر نفسه: 333، 334.
- Almasdar Nafsuho :333,334



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).